سلسلة حواديت الصغار (٨)
الحارس الصغير
تأليف
محمد سعيد مرسى
سوم ياسر سقراط

الحارس الصغير

تأليف

محمد سعيد مرسى

إخراج فنى

ألوان للإعلان

٠١٠ ١٧٠٩١٨١

رسوم

ياسر سقراط

رقم الإيداع: ٢٠٠٤/٨٦٤٤

I.S.B.N 977-6119-20-4
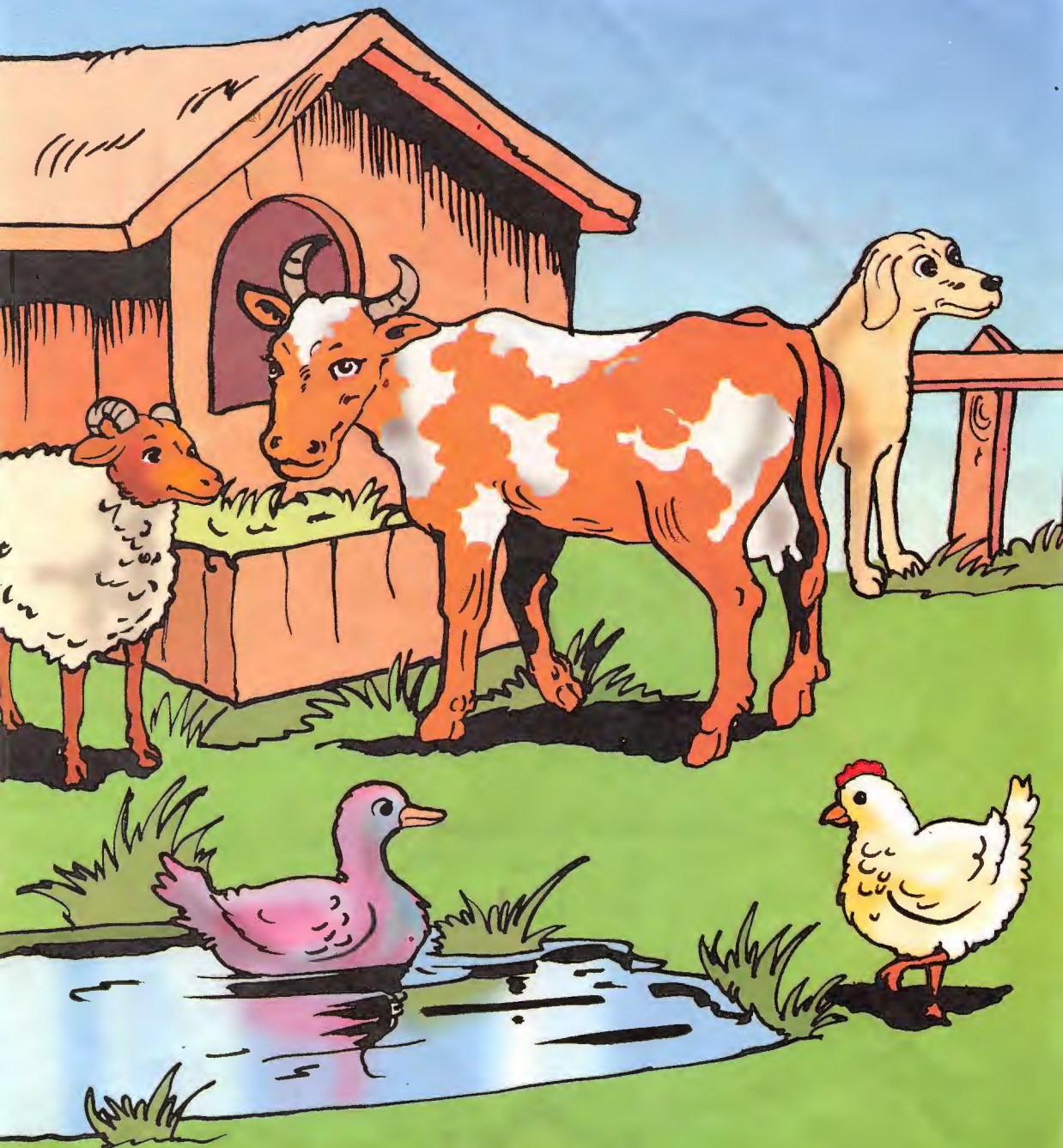
كانَ يعيشُ فى المزرعةِ خروفٌ وبقرةٌ وبطةٌ ودجاجةٌ، وكانَ يحرسُهَا كلبٌ كبيرٌ، البقرةُ تعطيهِ اللبنَ والخروفُ يعطيهِ الصوفَ والدجاجةُ تعطيهِ البيضَ والبطةُ تعطيهِ الريشَ .
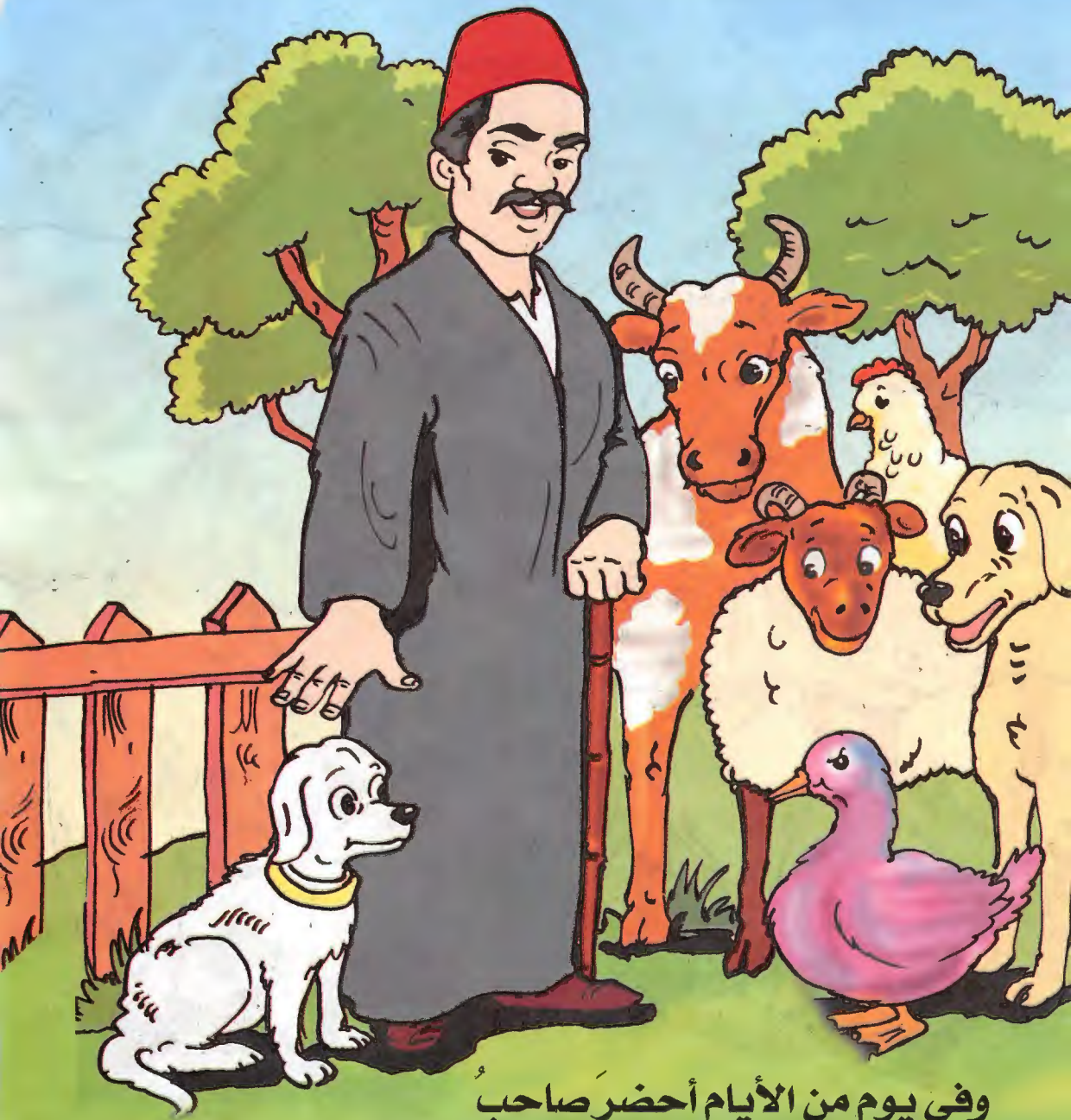
وفى يومٍ من الأيام أحضرَ صاحبُ المزرعةِ معهُ كلباً صغيراً ونادى على طيورِ المزرعةِ وحيواناتِهَا : أحضرتُ لكمْ ضيفاً جديداً ونظرَ الجميعُ فلمْ يَجِدُوا إلاَّ كلباً صغيراً صوتُهُ ضعيفٌ، وقالَ الكلبُ الكبيرُ: أين سينام هذا؟ وماذا سيأكلُ؟ فقالَ صاحبُ المزرعةِ: الصغيرُ مثلكَ تمامًا أيُّها الكلبُ والصغيرُ غداً يكبُر .

جمعَ الكلبُ الحيواناتِ والطيورَ وأخذُوا يضحكَون على الكلبِ الصغيرِ ويسْخَرُونَ منهُ ويقولونَ له : لو كنتَ كلباً حقاً أسمِعنَا صوتَكَ .. وينبحُ الكلبُ ولكنَّ صوتَه كانَ ضعِيفاً فهو لا زَالَ صغيراً فقالوا له : هذه صَوْصَوَةٌ مثلَ الكتاكيتِ وضحِكُوا عليهِ.

ذهبَ الكلبُ الصَّغير ليشربَ اللبنَ فمنَعَهُ الكلبُ الكبيرُ وذهبَ لينامَ فمنعَهُ أيضاً وقالَ لهُ: اذهبْ ونَمْ خارِجَ المزرعةِ حتى تَكْبُرَ وتنبَحَ مثلَ الكلابِ الكبارِ، ذهبَ الصغيرُ وهو جائعٌ لينامَ خارِجَ المزرعةِ ولكنْ أينَ سينامُ في هذا البردِ؟ وأخيراً وجدَ برْميلاً فدخلَ فيهِ.
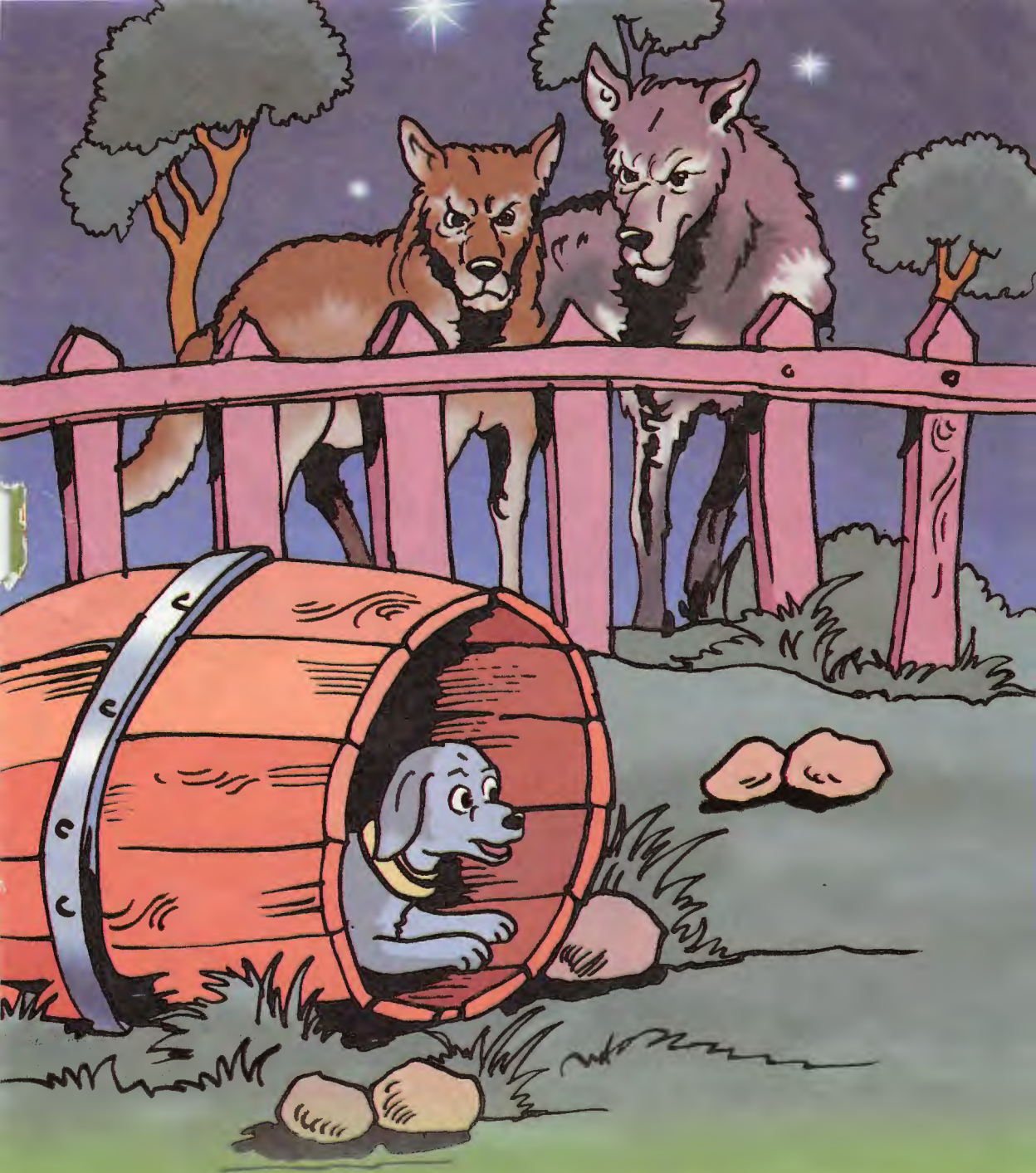
قبلَ أن يَنَامَ الصغيرُ سَمعَ الذِّئبَ يقترِبُ من المزرعةِ

ويقولُ للثعْلَبِ : هيَّا ندخُلُ المزرعةَ الآنَ ، أنتَ تأكل

البطةَ والدَجاجةَ وأنا آكلُ البقرةَ والخرُوفَ.
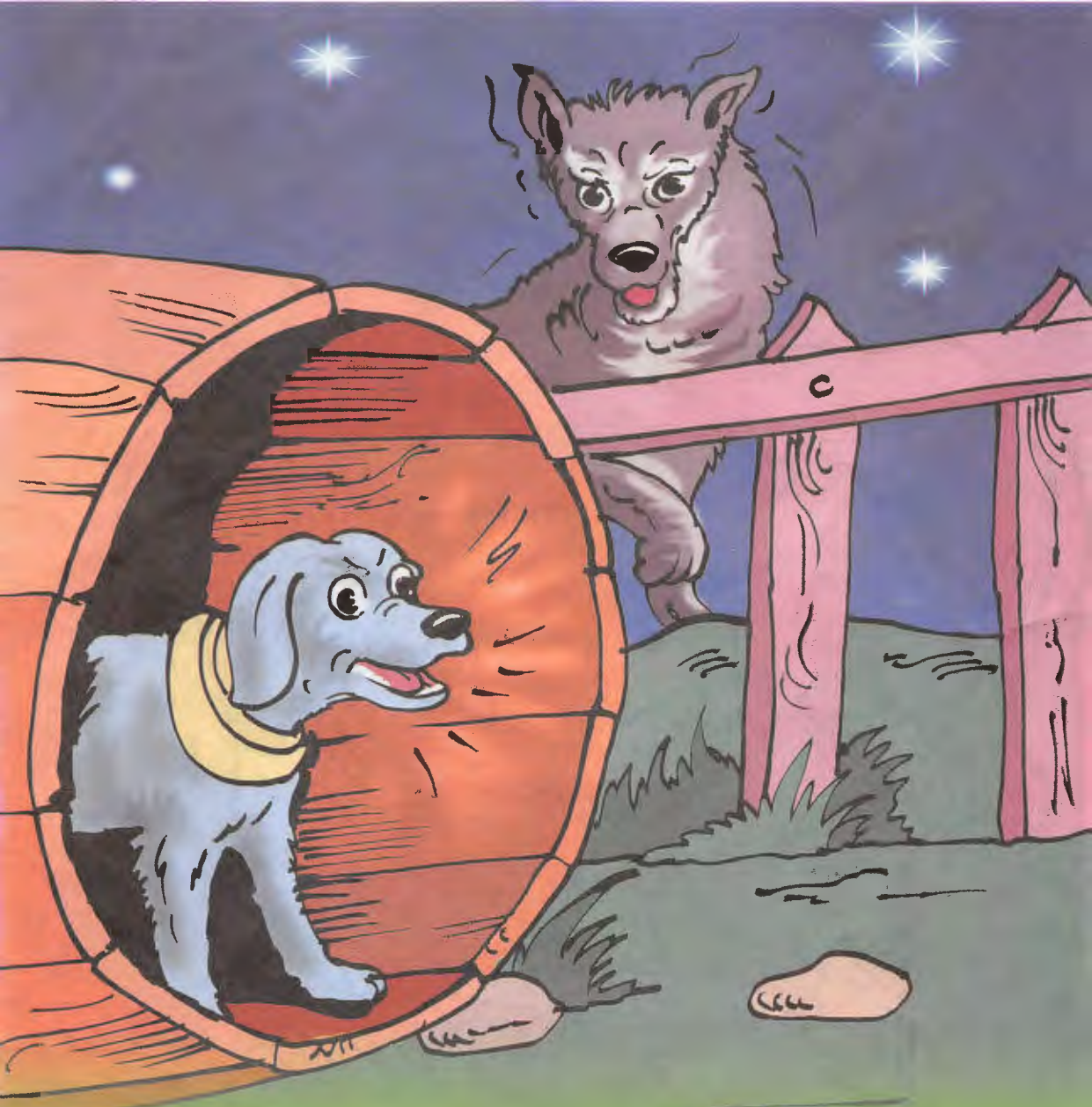
سمعَهُما الكلبُ الصغيرُ ولم يسمعهما الكلبُ الكبيرُ الَّذى أغلقَ البابَ عليهِ ونامَ. فقالَ الصغيرُ ماذا أفعلُ؟ هلْ أسكتُ بعد أن طَرَدُونِى؟ لا.لا.لنْ أسكتَ لا بُدَّ أنْ أفعلَ شيئًا ولا أُقابِلُ الإساءةَ بمثلِها ، أخذَ الصغيرُ ينبحُ وينبحُ وصوتُهُ يرتَفِعُ ويرتفِعُ لأن هدوءَ الليلِ ينشرُ الصوتَ الضعيفَ والبرْمِيلُ أيضًا يساعدُ على تكبيرِ الصوتِ.

اسْتيقظتْ الحيوانـاتُ والطيورُ ورأَوْا الذئبَ والثعلبَ يَهْرُبَانِ

فعلمُوا جميعًا أن الكلبَ الكبيرَ خَذَلَهُم والصغيرُ هوَ الَّذى

أنقذَهُم، فشكَرُوهُ وأَعطُوهُ اللبنَ والصُّوفَ وقَالوا له : صغيرٌ

أو كبيرٌ المهمُّ نُفيدُ الآخَرِينَ ، وليس منَّا منْ لمْ يَرحَمْ صَغِيرَنَا

الفنان وعم شعبان

تأليف
محمد سعيد مرسي